



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5212

التاريخ : الثلاثاء 2020/4/14

الفبر الرئيسي



"الأخبار": قوائم "مبادرة السنوار"
جاهزة.. الألمان على خط الوساطة

... ص 4

أبرز العناوين



الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تقدم لنا تعقيدات لا مساعدات في مواجهة فيروس كورونا
الغول: الإعانات الدولية لمواجهة كورونا حق للفلسطينيين وليست حكرا للسلطة في رام الله
دودين للجزيرة نت: الاحتلال يفاوض نفسه بملف تبادل الأسرى ويتواصل مع وسطاء
"القدس": هل يعود هنية لغزة قبل أو خلال شهر رمضان؟!
الأمم المتحدة ترفض أي اتفاق بين واشنطن وتل أبيب لضم أراض بالضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تقدم لنا تعقيدات لا مساعدات في مواجهة فيروس كورونا
4	3. اشتية يعلن حزمة إجراءات لمساعدة المتضررين واستثناءات لبعض الأنشطة الاقتصادية
5	4. المجلس التشريعي يستنكر اعتقال الاحتلال للنائب المقدسي المبعد "أبو طير"
5	5. "الخارجية" الفلسطينية: شحنة تبرعات طبية صينية تصل فلسطين
6	6. الغول: الإعانات الدولية لمواجهة كورونا حق للفلسطينيين وليست حكرا للسلطة في رام الله
6	7. النائب عبد الرحمن زيدان: السلطة و"فتح" تواصلان إقصاء جميع خصومهما السياسيين
<u>المقاومة:</u>	
6	8. دودين للجزيرة نت: الاحتلال يفاوض نفسه بملف تبادل الأسرى ويتواصل مع وسطاء
7	9. "القدس": هل يعود هنية لغزة قبل أو خلال شهر رمضان؟!
7	10. طعن جنديين في قاعدة عسكرية بالنقب
7	11. حماس تدين اعتقال النائب محمد أبو طير وتُحمل الاحتلال المسؤولية عن حياته
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. الرئيس الإسرائيلي يمنح غانتس وبتانياهو 48 ساعة لتشكيل حكومة
8	13. ضغوط قضائية تدفع الاحتلال لتأهيل مركز فحوصات كورونا شرقي القدس
9	14. نتنياهو: منع الخروج من المدن والبلدات بدءاً من الغد حتى فجر الخميس
9	15. عائلات جنود إسرائيليين: أبنائنا جوعى في قواعدهم العسكرية
9	16. نيويورك تايمز: الموساد.. سلاح "إسرائيل" غير السري لمواجهة كورونا وكيف أصيب مديره به؟
10	17. سنودن في حديث لصحيفة إسرائيلية: استغلال نتنياهو لمعلومات الشاباك أخطر من كورونا
10	18. الصحة الإسرائيلية توصي بإغلاق المؤسسات التعليمية حتى حزيران/ يونيو
11	19. فرص بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة ترتفع: 65% معجبون بإدارته أزمة كورونا.. و64 مقعداً برلمانية
12	20. وثيقة تتوقع أن تعزز إسرائيل "مكانتها" بعد أزمة كورونا
12	21. وصول طائرة من الصين إلى دولة الاحتلال على متنها معدات طبية
12	22. أشكنازي يطالب بإلغاء غرامات فرضت على إسرائيليين تظاهروا أمام منزله
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. تحذيرات من تفشي "كورونا" شرقي القدس المحتلة

13	24. مدهامات في الضفة واعتقالات لأسرى محررين
13	25. عصابات يهودية تهاجم فلسطينيين قرب البحر الميت
14	26. غزة تفتح معبر رفح استثنائياً لعودة الفلسطينيين العالقين في مصر
14	27. اللاجئون الفلسطينيون بسورية ينتقدون إجراءات "أونروا" في ظل انتشار فيروس كورونا
14	28. عمر البرغوثي: مقاطعة "إسرائيل" لا تشمل موضوع مكافحة "كورونا"
14	29. إدخال جهاز الفحص المخبري PCR لغزة
15	30. آلاف الفلسطينيين فقدوا أعمالهم في غزة بفعل أزمة فيروس كورونا
15	31. تقرير: "كورونا" والمخيمات في الضفة .. التزام بالتعليمات وتزايد المحتاجين للعون
<u>الأردن:</u>	
16	32. وزارة الصحة الأردنية تعزل مخيم النصر للاجئين الفلسطينيين جراء "كورونا"
<u>لبنان:</u>	
16	33. تحليق كثيف للطيران الإسرائيلي فوق بيروت واستخدام طائرات موجهة بالأقمار الاصطناعية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
16	34. أبو الغيط يوجه رسائل لقيادات عالمية للتحذير من خطورة التوجهات الإسرائيلية بخصوص فلسطين
<u>دولي:</u>	
17	35. الأمم المتحدة ترفض أي اتفاق بين واشنطن وتل أبيب لضم أراض بالضفة الغربية
17	36. منظمة الصحة العالمية تشيد بمشروع غرف الحجر الصحي بقطاع غزة
17	37. تقرير إخباري: "كورونا" يفرض أعباء إضافية على الأزمة المالية الخانقة لوكالة أونروا
<u>حوارات ومقالات</u>	
18	38. رؤية ترامب وفيروس كورونا... هاني المصري *
21	39. بطلان التهم الموجهة للمعتقلين الأردنيين والفلسطينيين لدى السعودية... مصطفى محمد نصرالله
24	40. صفقة "معلومات" تتبعها "مفاوضات سريعة" لتبادل الأسرى... يهوشع بيرنر وجاكي خوري
26	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الأخبار": قوائم "مبادرة السنوار" جاهزة.. الألمان على خط الوساطة

غزة: علمت "الأخبار" أن حركة حماس تلقت اتصالات خلال الأيام الأخيرة من وسيط ألماني سابق كان له دور في «صفقة شاليط» عام 2011، وهو ما «تعاطت معه بجدية كاملة»، وفق مصادر، مع انتظار رد حكومة العدو. ولأول مرة، أبلغت الحركة بجهوزيتها الكاملة لتنفيذ مرحلة ما قبل الصفقة التي تشمل من جهتها 250 اسماً للفئات المذكورة مقابل معلومات حول مصير الجنود الأربعة. وعلمت «الأخبار» أيضاً أن قيادة «حماس» في السجون انتهت قبل مدة من إعداد وتسليم قائمة لقيادة غزة بأسماء الأطفال والنساء وكبار السن الذين يجب إطلاقهم مقابل معلومات عن مصير الجنود.

الأخبار، بيروت، 2020/4/14

٢. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تقدم لنا تعقيدات لا مساعدات في مواجهة فيروس كورونا

رام الله- د ب أ: قالت الحكومة الفلسطينية يوم الاثنين إن إسرائيل "تقدم لنا تعقيدات لا مساعدات" في مواجهة فيروس كورونا المستجد. وصرح المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم - خلال مؤتمر صحفي في رام الله، بأن "الاحتلال الاسرائيلي يمارس البطش والغطرسة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ويحاول ضرب المناعة الوطنية والصحية". وأشار ملحم إلى حالات اقتحام جيش الاحتلال للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في ظل فيروس كورونا، وفتحها الأنفاق والعبارات لتهريب العمال منها، وإلقاء المصابين منهم على قارعة الطريق.

القدس، القدس، 2020/4/13

٣. اشتية يعلن حزمة إجراءات لمساعدة المتضررين واستثناءات لبعض الأنشطة الاقتصادية

يوسف الشايب: أكد رئيس الوزراء د. محمد اشتية، أن الإجراءات التي اتخذت سابقاً في إطار مكافحة تفشي وباء كورونا تبقى على حالها في كل الملاحظات. وشدد اشتية، في مؤتمر صحفي، على السماح لبعض المصانع بالعمل.

وكشف اشنتية عن أنه يجري العمل على "خطة إنعاش اقتصادي" للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، عبر صندوق بقيمة مبدئية تبلغ 300 مليون دولار، ما من شأنه أن يخلق حوافز لبعض القطاعات الأكثر تضرراً، من خلال برامج بنكية ميسرة وبتعزيز من الصناديق العربية والإسلامية.

كما أشار إلى أن الحكومة ستقدم مساعدات إلى 30 ألف عامل فقدوا وظائفهم، وذلك خلال شهر رمضان، وإلى أنها ستصرف، وعبر وزارة التنمية الاجتماعية، إلى 116 ألف أسرة، منها عشرة آلاف أسرة إضافية، وبينها 81 ألف أسرة في قطاع غزة، والبقية في الضفة الغربية، وهي بقيمة 137 مليون شيكل. وأكد اشنتية، بدأنا العمل بموازنة طوارئ متكشفة، فيها عجز يصل إلى 1.4 مليار دولار.

الأيام، رام الله، 2020/4/14

٤. المجلس التشريعي يستنكر اعتقال للاحتلال للنائب المقدسي المبعد "أبو طير"

غزة- "الرأي": استنكر المجلس التشريعي الفلسطيني، اعتقال الاحتلال الإسرائيلي للنائب المقدسي المبعد الشيخ محمد أبو طير، بعد اقتحام منزله فجر اليوم في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، مطالباً بالإفراج العاجل عنه وعن باقي النواب الأسرى.

ودعا التشريعي البرلمانات العربية والإسلامية والدولية لإبداء موقف حازم للتصدي للسياسة الإسرائيلية بشأن اختطاف النواب واعتقال أبناء شعبنا، وممارسة ضغوط جديّة على كيان الاحتلال في كافة المحافل الإقليمية والدولية بغية إجبارها على احترام الحصانة البرلمانية لنواب البرلمان الفلسطيني والالتزام بالأعراف والمواثيق الدولية.

يذكر أن النائب أبو طير أمضى في سجون الاحتلال ما يزيد عن 30 عاماً على فترات متفرقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/13

٥. "الخارجية" الفلسطينية: شحنة تبرعات طبية صينية تصل فلسطين

رام الله - الرأي: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن شحنة من التبرعات التي قدمتها شركة علي بابا الصينية، وصلت اليوم الاثنين، إلى مطار اللد المحتل، عبر طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أن هيئة الشؤون المدنية تعمل على تخليص الكمية وتسليمها لوزارة الصحة في رام الله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/13

٦. الغول: الإعانات الدولية لمواجهة كورونا حق للفلسطينيين وليست حكرًا للسلطة في رام الله

قال رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي النائب المستشار محمد فرج الغول إن الإعانات الدولية التي تدفع من الدول المانحة والمؤسسات الدولية ومنظمة الصحة العالمية وغيرها والتي بلغت أكثر من 133 مليون دولار أمريكي بالإضافة إلى دفعات المقاصة النقدية التي وصلت لمواجهة جائحة كورونا كلها "حق لكل الفلسطينيين وليست حكرًا للسلطة في رام الله".

واستكر النائب الغول في بيان له، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه اليوم الإثنين، ممارسة السلطة في رام الله سياسة وجريمة التمييز العنصري بحق أبناء الشعب الفلسطيني، بحرمان قطاع غزة من حصته من هذه الإعانات الصحية لمواجهة جائحة كورونا، والتي لم يصل منها سوى أربعة آلاف دولار.

فلسطين أون لاين، 2020/4/13

٧. النائب عبد الرحمن زيدان: السلطة و"فتح" تواصلان إقصاء جميع خصومهما السياسيين

غزة- فاطمة الزهراء العويني: أكد النائب بالمجلس التشريعي عن حركة "حماس" عبد الرحمن زيدان أن السلطة الفلسطينية و"فتح" تواصلان إقصاء جميع خصومهما السياسيين من لجان الطوارئ بمكافحة وباء "كورونا" بالضفة الغربية المحتلة، مبيناً أن السلطة وأجهزتها الأمنية تقرض الهيمنة على تلك اللجان، فيما لم تغفلا عن إجهاد أي نشاط سياسي للفصائل المنافسة خلال الأزمة الحالية.

فلسطين أون لاين، 2020/4/13

٨. دودين للجزيرة نت: الاحتلال يفاوض نفسه بملف تبادل الأسرى ويتواصل مع وسطاء

عبد الرؤوف زقوت-غزة: أكد مسؤول ملف الأسرى في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وعضو المكتب السياسي موسى دودين، أنه لم يحدث أي اختراق حقيقي في المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي حول ملف تبادل الأسرى، بعد المبادرة التي أطلقها رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار.

وأوضح دودين أنه جرى التواصل مع وسطاء، واتصلت بعض الأطراف للاستفسار عن ماهية مبادرة الحركة وما الذي تريده بالضبط، مشيراً إلى أن معنى استفسار بعض الوسطاء لا يعني وجود خطوات عملية أو قفزات حققتها هذه الجهود إلى الآن، ولا يوجد إنجازات حقيقية على الأرض حتى هذه اللحظة. ولفت دودين في حديث خاص للجزيرة نت، أن ما استجد في موقف الحركة في ظل

الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها الأسرى، هو المبادرة التي تنص على إفراج الاحتلال عن الأسرى المرضى والأسيرات الفلسطينيات، في المقابل تقوم المقاومة باتخاذ خطوة في ملف الأسرى الإسرائيليين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/4/13

٩. "القدس": هل يعود هنية لغزة قبل أو خلال شهر رمضان؟!

الدوحة: باتت الزيارة الخارجية التي يقوم بها إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مهددة بالإلغاء، رغم أنه كان من المفترض أن يزور جنوب أفريقيا ولبنان خلال الشهر الجاري. وتقول مصادر فلسطينية مطلعة لـ "القدس" دوت كوم، إن هنية ومقربين منه يدرسون إنهاء الزيارة الخارجية والعودة لقطاع غزة، قبل بداية شهر رمضان أو خلاله خاصةً مع إمكانية استئناف الرحلات الجوية بين الدول والمتوقفة بفعل فيروس كورونا، مشيرةً إلى أنه قد يتم استغلال هذه الفرصة للعودة لغزة في ظل أن انتشار الفيروس قد يمتد لعدة أشهر.

وبينت المصادر أن بعض القيادات في حماس طالبوا هنية بالبقاء في الخارج ومواصلة جولته الخارجية بعد استقرار الأوضاع الصحية وتلاشي الفيروس بشكل تدريجي خلال الأشهر المقبلة وصولاً لشهر آب المقبل، خاصةً وأن هنية كان يخطط بالأساس البقاء حتى نهاية العام.

القدس، القدس، 2020/4/13

١٠. طعن جنديين في قاعدة عسكرية بالنقب

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الاثنين عن إصابة جنديين بعملية طعن نفذها فلسطيني، وقعت داخل قاعدة عسكرية بالنقب الغربي الليلة الماضية. وقالت القناة العبرية السابعة، إن عربي مسلح بسكين اقتحم حوالي الساعة 30:04 فجر اليوم نقطة حراسة في قاعدة مشمار هنجيف وهاجم جنديين من الجيش، حيث أصيبا بجروح طفيفة. وذكرت أن المهاجم انسحب من المكان وتجري الآن عمليات بحث عنه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/13

١١. حماس تدين اعتقال النائب محمد أبو طير وتحمّل الاحتلال المسؤولية عن حياته

دانّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اعتقال قوات الاحتلال القائد الوطني محمد أبو طير من منزله الليلة الماضية، وقالت إن هذا الاعتقال يأتي ضمن سلسلة الاستهداف لمدينة القدس وأبنائها

وأصواتها الحرة. وحملت الحركة في تصريح صحفي اليوم الإثنين الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة القائد أبو طير الذي قارب على الـ 70 عامًا، مشيرة إلى أن عملية الاعتقال في ظل خطورة مرض كورونا تدل على وحشية الاحتلال وساديته.

موقع حركة حماس، 2020/4/13

١٢. الرئيس الإسرائيلي يمنح غانتس وبتانياهو 48 ساعة لتشكيل حكومة

(فرانس برس): منح الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، فجر الثلاثاء، رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بنيامين نتانياهو، ومنافسه الرئيسي زعيم تحالف أزرق أبيض، بيني غانتس، مهلة 48 ساعة لتشكيل حكومة، بحسب ما أعلنت الرئاسة فجر الثلاثاء. وبعيد دقائق على انتهاء المهلة المحددة دستورياً لغانتس لتشكيل ائتلاف حكومي في الدقيقة صفر من فجر الثلاثاء (00,21 بتوقيت غرينيتش الإثنين)، أصدر روفلين بياناً أعلن فيه الموافقة على طلب مشترك قدمه نتانياهو وغانتس لمنحهما مهلة تنتهي فجر الخميس للتوصل إلى اتفاق على تشكيل حكومة.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/14

١٣. ضغوط قضائية تدفع الاحتلال لتأهيل مركز فحوصات كورونا شرقي القدس

التزمت السلطات الإسرائيلية اليوم الإثنين، بافتتاح مركزاً مؤهلاً لإجراء فحوصات كورونا شرقي القدس في كل من مخيم شعفاط وكفر عقب وسلوان، وذلك ابتداء من يوم غد الثلاثاء 14 نيسان/ أبريل 2020.

ويأتي هذا الالتزام من السلطات بعد أن قدم مركز عدالة التماساً للمحكمة العليا الإسرائيلية، وبهذا الصدد أصدر المركز، اليوم الإثنين، بياناً وفيه تصريحات لكل من المحاميتين، سهاد بشارة وميسانة موراني عن المركز، قالتا إن "تأهيل عيادة صندوق المرضى 'كلاليت' في كل من مخيم شعفاط وكفر عقب وسلوان هي خطوة مهمة ولكنها غير كافية. خاصة وأن تأهيل العيادات وإتاحة الفحوصات للسكان في الأحياء استغرق الكثير من الوقت".

عرب 48، 2020/4/13

١٤. نتياهو: منع الخروج من المدن والبلدات بدءًا من الغد حتى فجر الخميس

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الإثنين، منع الخروج من المدن والبلدات بدءًا من مساء غد الثلاثاء، حتى فجر الخميس المقبل، وذلك ضمن القيود الجديدة التي تفرضها الحكومة خلال عيد "الفصح" اليهودي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. في السياق ذاته، قال قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، تميم يادعي، إن أزمة كورونا "طويلة المدى، وسترافقنا خلال العام المقبل" ودعا إلى "خروج تدريجي" من حالة الطوارئ.

عرب 48، 2020/4/13

١٥. عائلات جنود إسرائيليين: أبناءنا جوعى في قواعدهم العسكرية

تل أبيب- (وكالات): اشتكت عائلات جنود في جيش الاحتلال الإسرائيلي من عدم توفر طعام كاف لأبنائهم الذين لم يغادروا قواعدهم العسكرية منذ نحو شهر، بسبب تدابير الحد من تفشي جائحة كورونا. جاء ذلك وفق ما أفادت به، الإثنين، القناة (12) الخاصة في تقرير لها. وقالت عائلات جنود، في التقرير، إن أبناءهم "يتعرضون للجوع في ظل عدم وجود طعام كاف بالقواعد العسكرية". ويلزم جيش الاحتلال الآلاف من جنوده منذ نحو شهر بالبقاء في قواعدهم مع حرمانهم من الإجازات في إطار إجراءات احترازية للحد من تفشي فيروس كورونا. وقالت القناة الإسرائيلية، إن "الجيش يخشى حال استأنف العمل بنظام الإجازات المعتاد أن يصاب الجنود بالوباء ويتم تعطيل عمل وحدات عسكرية كاملة".

القدس العربي، لندن، 2020/4/13

١٦. نيويورك تايمز: الموساد.. سلاح "إسرائيل" غير السري لمواجهة كورونا وكيف أصيب مديره به؟

لندن: كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أن جهاز المخابرات الإسرائيلية "الموساد" لعب دورا كبيرا في الحصول على المعدات الطبية والمعرفة التي تحتاجها إسرائيل لمكافحة فيروس كورونا. وفي التقرير الذي أعده رونين بيرغمان، قال فيه: "عندما وجد وزير الصحة الإسرائيلي أنه مصاب بفيروس كورونا بداية هذا الشهر تم وضع كل المسؤولين البارزين الذين كانوا على اتصال معه تحت الحجر الصحي، بمن فيهم واحد مهم وهو مدير المخابرات". وقال بيرغمان إن ضباط الاستخبارات عادة ما يرتبطون بالعمليات السرية في الخارج، فالجهاز الذي يحمي إسرائيل لا علاقة له بالصحة العامة. ولهذا السبب أثار مرض مدير الموساد يوسي كوهين التساؤلات والاستغراب. ما الذي جعله يجلس في نفس الغرفة مع وزير الصحة يعقوب ليتسمان؟

والسبب كما يشير بيرغمان، أن مدير الاستخبارات القوي كان يلعب دورا في مكافحة الفيروس، وكان جهازه الرصيد الأهم في الحصول على المواد الطبية والمعرفة اللازمة للحد من انتشاره. ونقل الكاتب عن مسؤولين أمنيين وسياسيين قولهم إن القتال على المواد الطبية أصبح معركة استعراض عضلات بين الدول التي بدأت تتنافس على المواد المحدودة وبدون حياء.

القدس العربي، لندن، 2020/4/13

١٧. سنودن في حديث لصحيفة إسرائيلية: استغلال نتياهو لمعلومات الشاباك أخطر من كورونا

الناصرة: يؤكد كاشف الأسرار إدوارد سنودن أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تتجسس على كل العالم، وأن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو أكثر خطورة على الإسرائيليين من عدوى كورونا، ولا يفهم لماذا يصمتون على ما يقوم به جهاز المخابرات (الشاباك) من تعقب تحت غطاء المساهمة في تشخيص منتهكي تعليمات الحجر الصحي. سنودن الذي أثار عاصفة عالمية بعدما كشف قبل سنوات عن نظام التجسس الكبير على الأمريكيين الذي يقوم به البيت الأبيض، قال في حديث موسع لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إنه يعجب ويستصعب أن يفهم لماذا لا يثير تعقب "الشاباك" للإسرائيليين عاصفة جماهيرية كبيرة في إسرائيل. ويتابع "مفاجئ جدا أن الإسرائيليين لا يدركون تماما كم هو خطير بنك المعلومات الذي يراكمه "الشاباك" حولهم. صحيح أن إسرائيل دولة في حالة حرب ولكن ينبغي التنكر أن عددا كبيرا من سكانها موجودون فيها كنتيجة مأساة مرعبة نجمت عن استغلال سجل الأنفس التي أسسها النازيون في ألمانيا".

القدس العربي، لندن، 2020/4/13

١٨. الصحة الإسرائيلية توصي بإغلاق المؤسسات التعليمية حتى حزيران/ يونيو

أوصت وزارة الصحة الإسرائيلية، بمواصلة إغلاق المؤسسات التعليمية، وتأجيل عودتها إلى العمل حتى حزيران/ يونيو المقبل، وذلك منعا لتجدد نقشي فيروس كورونا المستجد، بحسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، مساء يوم الإثنين.

عرب 48، 2020/4/13

١٩. فرص بقاء نتياهو رئيساً للحكومة ترتفع: 56% معجبون بإدارته أزمة كورونا... و64 مقعداً برلمانية

تل أبيب: نظير مجلي: في اللحظات الأخيرة قبل انتهاء مدة تكليف بيني غانتس، رئيس «كحول لفان» وفشله في تشكيل حكومة، أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، يعزز مكانته الجماهيرية أكثر من أي وقت للبقاء في رئاسة الحكومة لدورة أخرى. ولذلك ظل متردداً بين التقدم نحو تشكيل حكومة مع غانتس، والانتظار لمفاوضات أخرى خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

أظهرت هذه النتائج أن نحو 56 في المائة من الجمهور معجبون بطريقة نتياهو في إدارة أزمة «كورونا»، عادين أنه يدير الأزمة بمسؤولية وموضوعية، في حين عدّ 41.8 في المائة من الإسرائيليين أنه يدير الأزمة بناء على حسابات سياسية تخدم مصالحه الشخصية. وعندما سئل المواطنون عن كيف سيصوتون فيما لو جرت انتخابات رابعة، حصلت كتلة أحزاب اليمين برئاسة نتياهو على 64 مقعداً، مما يمكنها من تشكيل ائتلاف حكومي من دون الحاجة إلى انضمام قائمة «كحول لفان»، برئاسة غانتس.

أجرى الاستطلاع مركز «دايركت بولسي» الإسرائيلي، ونشرت نتائجه في صحيفة «جيزوراليم بوست» الصادرة في القدس الغربية باللغة الإنجليزية، وجاءت نتائجه على النحو التالي: معسكر اليمين: 40 مقعداً (يوجد له اليوم 36 مقعداً)، حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين يحافظ على قوته (9 مقاعد)، وحزب «يهودوت هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين (8 مقاعد)، وتحالف أحزاب اليمين الراديكالي «يمينا» (إلى اليمين) برئاسة وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، يرتفع إلى 7 مقاعد. المجموع: 64 مقعداً.

المعسكر الآخر: «كحول لفان» بالشراكة مع «العمل» حصل على 16 مقعداً (لهما الآن 17)، «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية 15 مقعداً (عدد مقاعدها نفسها الآن)، حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليرمان 8 مقاعد (له الآن 6 مقاعد)، ميرتس 5 (له الآن مقعدان). المجموع: 54 مقعداً.

وبحسب هذه النتائج، لا تتمكن قائمة يمينية يقودها عضوا الكنيست يوعاز هاندل وتسفي هاوزر، اللذان انسحبا من «كحول لفان»، من تجاوز نسبة الحسم؛ إذ تحصل على 2.85 في المائة من أصوات الناخبين، كما يفشل حزب «غيشر» برئاسة أورلي ليفي أليكاسيس من عبور نسبة الحسم (0.93 في المائة)، وكذلك قائمة «عوتسما يهوديت» الكاهانية برئاسة إيتمار بن غير.

ويرى المراقبون أن هذه النتائج وضعت ننتيا هو في حيرة من أمره. فهو من جهة يتشجع على التوجه لانتخابات جديدة، ومن جهة ثانية لا يضمن بقاء هذا الزخم في معركة الانتخابات.
الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/14

٢٠. وثيقة تتوقع أن تعزز "إسرائيل" مكانتها" بعد أزمة كورونا

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم الاثنين، عن وثيقة أعدها قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الإسرائيلية ترسم صورة قاتمة لمنظومة العلاقات الدولية بعد أزمة فيروس كورونا، لكنها تتيح أمام تل أبيب فرصاً لتعزيز مكانتها وعلاقاتها السياسية والاقتصادية. ووفقاً للصحيفة فقد عمل على إعداد الوثيقة الداخلية 20 من الدبلوماسيين والخبراء في وزارة الخارجية، وتم عرضها على جهات مختلفة في الوزارة، وجرى تعديلها قبل رفعها لوزير الخارجية، يسرائيل كاتس.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول عن المشروع في وزارة الخارجية، أورن أنوليك، قوله إن الحديث لا يدور عن توقعات لما سيأتي لأن الأزمة لا تزال في أوجها، مضيفاً: "الأمر تتغير بشكل يومي ومن المهم عندي أن أؤكد أننا لا نعرف ماذا سيحصل في المستقبل، هذه الورقة تتغير يوميا وهي تعكس فقط تقديراتنا بشأن واقع لم يشهد له العالم مثيل، الأسئلة تفوق الأجوبة".

العربي الجديد، لندن، 2020/4/13

٢١. وصول طائرة من الصين إلى دولة الاحتلال على متنها معدات طبية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- وصلت طائرة شحن، صباح اليوم الاثنين، إلى دولة الاحتلال عبر مطار بن غوريون، وعلى متنها معدات طبية. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن هذه أول طائرة من قطار جوي لمشتريات طبية اشترتها وزارة جيش الاحتلال من الصين. وأشارت إلى أن الطائرة التي هبطت اليوم تحمل كمادات ومعدات طبية تزن نحو 60 طناً. وتخوض دولة الاحتلال منافسة كبيرة لشراء معدات طبية من مختلف دول العالم من أجل مواجهة فيروس كورونا.

القدس، القدس، 2020/4/13

٢٢. أشكنازي يطالب بإلغاء غرامات فرضت على إسرائيليين تظاهروا أمام منزله

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- طلب غابي أشكنازي عضو الكنيست من حزب أزرق - أبيض الإسرائيلي، يوم الاثنين، وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان بإلغاء غرامات فرضتها الشرطة

الإسرائيلية صباح اليوم على نحو 200 شخص تظاهروا أمام منزله احتجاجًا على المفاوضات التي تجري مع الليكود لتشكيل حكومة وحدة مع بنيامين نتنياهو.

القدس، القدس، 2020/4/13

٢٣. تحذيرات من تفشي "كورونا" شرقي القدس المحتلة

غزة- أدهم الشريف: أكد باحث مختص في شؤون القدس أن المقدسين يعيشون حالة من الخوف الشديد من إمكانية تفشي فيروس كورونا في شرقي مدينة القدس المحتلة، نتيجة سياسة التمييز التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي في توفير الإجراءات الوقائية. وقال الناطق باسم لجنة الدفاع عن حي سلوان فخري أبو دياب، أن ذلك يتزامن مع عدم تقديم أي جهة أخرى ومنها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، أي إجراءات لوقاية مواطني القدس الفلسطينيين من الفيروس.

فلسطين أون لاين، 2020/4/13

٢٤. مدهامات في الضفة واعتقالات لأسرى محررين

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الاثنين حملة مدهامات لعدة بلدات ومدن في الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت خلالها عدداً من المواطنين بينهم أسرى محررين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/13

٢٥. عصابات يهودية تهاجم فلسطينيين قرب البحر الميت

الناصرة: أقدمت عصابات يهودية، بالاعتداء على مجموعة من الفلسطينيين واحرقوا مركبتين كانتا بحوزتهما، في وقت متأخر من مساء الاثنين، بالقرب من البحر الميت بالضفة الغربية المحتلة. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فقد قام أعضاء من عصابة يهودية تسمى "شبيبة التلال"، بمهاجمة مجموعة من الفلسطينيين كانوا بالقرب من شارع 90 في الأغوار المحتلة بالحجارة والغاز المسيل للدموع. وبحسب قناة "كان" العبرية، فقد وقع الهجوم في منطقة "متسوكي دراغوت"، بالقرب من البحر الميت بالضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2020/4/14

٢٦. غزة تفتح معبر رفح استثنائياً لعودة الفلسطينيين العالقين في مصر

غزة: أعلنت السلطات في قطاع غزة، اليوم (الاثنين)، فتح معبر رفح الحدودي استثنائياً لمدة أربعة أيام بالتنسيق مع السلطات المصرية لیتسنى لمئات الفلسطينيين العالقين في مصر العودة إلى غزة، على أن تنقلهم وزارة الصحة بعدها إلى مراكز حجر صحي خشية تفشي فيروس كورونا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/13

٢٧. اللاجئون الفلسطينيون بسورية ينتقدون إجراءات "أونروا" في ظل انتشار فيروس كورونا

دمشق - الرأي: انتقد اللاجئون الفلسطينيون بسورية إجراءات "أونروا" في ظل انتشار فيروس كورونا، مشيرين إلى أن الوكالة لم تقم إلى الآن بأي عملية توزيع للمعقمات أو المنظفات في المخيمات الفلسطينية، وأن أكثر من ثلث العائلات لم تستلم المعونة النقدية للدفعة الأولى رغم سوء الأوضاع لعموم اللاجئين، كما أن توزيع السلات الغذائية بطيء جداً و فقط للعائلات المستحقة، واصفين الحالة المادية للعائلات بالسيئة للغاية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/13

٢٨. عمر البرغوثي: مقاطعة "إسرائيل" لا تشمل موضوع مكافحة "كورونا"

تل أبيب: أعلن رئيس حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS)، عمر البرغوثي، أن المقاطعة لا تشمل موضوع مكافحة «كورونا». وقال خلال ندوة سياسية إن «الأدوية والمعدات التي يمكن لها أن تنقذ حياة الفلسطينيين، حتى لو كانت من صنع إسرائيلي، يسمح باستقبالها».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/13

٢٩. إدخال جهاز الفحص المخبري PCR لغزة

غزة: استلمت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة اليوم الاثنين جهاز الفحص المخبري PCR والذي يستخدم في فحص عينات فايروس "كورونا"، وذلك عن طريق حاجز بيت حانون "إيرز" شمالي قطاع غزة. وأوضح الناطق باسم الوزارة في غزة، أشرف القدرة، أن الجهاز تبرعت به مؤسسة الرحمة العالمية في دولة الكويت".

قدس برس، 2020/4/13

٣٠. آلاف الفلسطينيين فقدوا أعمالهم في غزة بفعل أزمة فيروس كورونا

غزة: قالت جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في غزة يوم الاثنين، إن آلاف العمال خسروا فرص عملهم مؤخراً بفعل أزمة فيروس كورونا. وأضافت أن القطاع الصناعي يعتبر من أكبر القطاعات المتضررة، حيث فقد وحده أكثر من 10 آلاف وظيفة منذ بداية أزمة كورونا مع تراجع نسبة الإنتاج فيه 19 بالمائة، مما ينذر بمزيد من التدهور والانهييار الاقتصادي.

القدس العربي، لندن، 2020/4/14

٣١. تقرير: "كورونا" والمخيمات في الضفة .. التزام بالتعليمات وتزايد المحتاجين للعون

سائد أبو فرحة: ينهك عدد كبير من الشبان من أعضاء لجنة الطوارئ في مخيم الجلزون شمال رام الله، بتنفيذ مهام متنوعة داخل المخيم، الذي وجد سكانه أنفسهم أمام معضلة جديدة بفعل أزمة كورونا. الجلزون كما سائر المخيمات، حيث التجسيد الحي والمكثف لويلات ومعاناة اللجوء، تبدو الأوضاع فيه في هذه الأيام أكثر تعقيداً وصعوبة من ذي قبل، بعد ما فرضته "كورونا" من تغيرات نوعية في تفاصيل حياة اللاجئين اليومية. وأمام الحالة القائمة في المخيمات، تبدو المهام الملقاة على كاهل المكتب التنفيذي للاجئين ثقيلة ومتشعبة، وهو ما يدركه القائمون عليه جيداً. ويقول طه البس، أمين سر المكتب، "اللجان الشعبية في المخيمات تقوم بدور جيد، سواء لجهة التعقيم، أو متابعة العمال، أو دعم الحالات المحتاجة، والعمل لتوفير احتياجاتها، إلى جانب متابعة الحالات المرضية".

ونظراً لكثرة الحاجة وقلة المعروض نسبياً من المساعدات، فإن اللجان الشعبية كما يؤكد البس، تعتمد إلى استثناء بعض الشرائح مثل العاملين في مؤسسات السلطة الوطنية المدنية والأمنية، ووكالة الغوث الدولية "الأونروا"، ورغم ذلك لم تحل المشكلة.

ويتابع: هناك مخيمات عبر اللجان الشعبية جرى فيها توزيع المساعدات مثل نور شمس في طولكرم، وبلاطة في نابلس، وعقبة جبر في أريحا، لكن واجهت هذه العملية بعض الإشكاليات، فأرضاء الناس غاية لا تدرك.

ومع اقتراب حلول شهر رمضان، فإن المكتب التنفيذي، يسعى إلى تنفيذ برنامج لتوفير المواد الغذائية، يشمل شتى مخيمات الضفة، وعددها 24 مخيماً، من ضمنها 19 مخيماً كبيراً، تقدم لها خدمات من قبل "الأونروا"، بخلاف خمسة أخرى لا تعترف بها.

الأيام، رام الله، 2020/4/14

٣٢. وزارة الصحة الأردنية تعزل مخيم النصر للاجئين الفلسطينيين جراء "كورونا"

عمان: أغلقت منطقة في جبل النصر للاجئين الفلسطينيين شرق عمان، بشكل كامل، تحسباً من انتشار فيروس كورونا. وأعلن وزير الصحة الأردني، سعد جابر، أن القرار جاء بعد اكتشاف 3 حالات إصابة مؤكدة بالفيروس، إثر إجراء فحوص عشوائية في منطقة النصر، كما سيتم إجراء فحوص لمخالطين للمصابين في المنطقة. فيما يشار إلى أن المخيم يشهد كثافة سكانية عالية، حيث تبلغ مساحته 69 دونماً، ويسكنه 15 ألف نسمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/13

٣٣. تحليق كثيف للطيران الإسرائيلي فوق بيروت واستخدام طائرات موجهة بالأقمار الاصطناعية

بيروت - خليل فليحان: مع حالة الارتباك الذي نتجت عن التحليق المكثف للطيران الإسرائيلي والمتكرر في الأيام الأخيرة، اتصلت قيادة اليونيفيل في لبنان بالقيادة العسكرية الإسرائيلية واستفسرت عن سبب التحليق، من دون أن تحصل على إجابة واضحة. في حين كشفت مصادر لبنانية أن "إسرائيل" استعملت للمرة الأولى طائرات استطلاع موجهة بالأقمار الاصطناعية في عمليات التحليق. وفي هذا الإطار سأل وزير بارز عما إذا كان في نية "إسرائيل" توجيه اعتداء أو تنفيذ عملية اغتيال؟.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/14

٣٤. أبو الغيط يوجه رسائل لقيادات عالمية للتحذير من خطورة التوجهات الإسرائيلية بخصوص

فلسطين

القاهرة: في رسائل بعث بها أمس إلى عددٍ من القيادات العالمية، حذر الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، من توجه خطير وواضح لدى الزعامات الإسرائيلية، وخاصة من حزب الليكود، باستغلال الظرف العالمي الطارئ والمتعلق بمواجهة وباء كورونا، من أجل تكثيف التوسع في البؤر الاستيطانية ومحاولة فرض واقع جديد على الأرض، خاصة في القدس المحتلة ومحيطها. كما أشارت الرسائل إلى أن السياسات الإسرائيلية تُخاطر بإشعال وضع يُعاني بالفعل الهشاشة وقابلية الانفجار.

الخليج، الشارقة، 2020/4/14

٣٥. الأمم المتحدة ترفض أي اتفاق بين واشنطن وتل أبيب لضم أراض بالضفة الغربية

نيويورك (الولايات المتحدة): في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، أكد فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، رفض الأمم المتحدة، أي توجه لاتفاق بين واشنطن وتل أبيب، بشأن ضم مزيد من أراضي الضفة الغربية المحتلة، معتبراً هذه الخطوات الأحادية الجانب "تقويض لعملية السلام".

قدس برس، 2020/4/13

٣٦. منظمة الصحة العالمية تشيد بمشروع غرف الحجر الصحي بقطاع غزة

غزة- يحيى اليعقوبي: أكد مدير منظمة الصحة العالمية بقطاع غزة د. عبد الناصر صبح، أن الغرف التي شيدت بغزة، كمركز حجر تمثل صمام أمان لحماية المجتمع من الداخل، ومنعاً لأي تفشي لمرض فيروس كورونا من الحالات القادمة من خارج القطاع. وأكد خلال تفقده مشروع الـ100 غرفة التي شيدتها حركة حماس، أن مراكز الحجر أفضل استثمار لحماية القطاع من انتشار الفيروس بأقل التكاليف.

فلسطين أون لاين، 2020/4/13

٣٧. تقرير إخباري: "كورونا" يفرض أعباء إضافية على الأزمة المالية الخانقة لوكالة الأونروا

عمان - نادية سعد الدين: تفرض أزمة وباء فيروس "كورونا" أعباء إضافية وزنة على وكالة الأونروا، في ظل وضعها المالي المأزوم والاستجابة البطيئة من قبل الدول المانحة لدعم ميزانية الوكالة وتمكينها من الاستمرار في عملها. وفي الظروف الحالية تجابه الأونروا تحديات ثقيلة ناجمة عن أزمتها المالية، والتي اضطررتها لاتخاذ قرار، مؤخرًا، بتخفيض حجم الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين بنسبة 10%، إلا أن الأردن ومعه بقية الدول المضيفة وقفوا صداماً معارضاً لنفاذه. ووفق مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن، المهندس رفيق خرفان، فقد وصل للأونروا، حوالي 350-400 مليون دولار حتى الآن من إجمالي 1.4 مليار دولار قيمة الميزانية العامة للوكالة لعام 2020 لتلبية الاحتياجات الأساسية لأكثر من 5.6 مليون لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس. كما أن "الأونروا تلقت حوالي 6 ملايين دولار حتى الآن من إجمالي نحو 14 مليون دولار قيمة المناشدة التي أطلقتها الوكالة منذ بداية أزمة كورونا من أجل مواجهتها".

الغد، عمان، 2020/4/13

٣٨. رؤية ترامب وفيروس كورونا

هاني المصري*

هناك من تسرع واعتبر أن وباء فيروس كورونا وجّه ضربة قوية أو قاتلة لرؤية ترامب. ولا غرابة في ذلك، فهناك من قال سابقًا ويكرر بأنها ولدت ميتة، أو لا توجد لها أي فرصة للنجاح، (هذا صحيح لجهة عدم إمكانية قبول الشعب الفلسطيني لها، وليس صحيحًا لجهة أن ما هو وارد فيها حول تصفية الحقوق والمكتسبات الفلسطينية لن يطبق، بل يجري تطبيقه أميركيًا وإسرائيليًا، وسيواصل ما لم تنشأ متغيرات جوهرية)، وأن الفلسطينيين حتمًا سيهزمون كما هزموا المبادرات والمخططات التأميرية السابقة.

في اعتقادي إن رؤية ترامب جُمّدت من بعض النواحي مؤقتًا، وتواجه بعد عواقب كورونا صعوبات ناجمة من أنها لم تعد الأولوية، وستواجه صعوبات اقتصادية أكبر بكثير، خصوصًا في جمع الأموال الموعودة المخصصة لبلدان عدة، مع العلم أنها لم تكن ممكنة أصلًا، وطرحها يستهدف التضليل والإغواء، بدليل أن معظمها قروض غير مضمون تقديمها، والباقي استثمارات من القطاع الخاص لم نعرف من سيُقدم عليها، أو منح لم يلتزم أحد بها، و"تجمّدت الرؤية" بسبب إجراء الانتخابات الإسرائيلية، وعدم تشكيل حكومة حتى الآن، وبسبب الانشغال الإسرائيلي والأميركي بمواجهة وباء كورونا.

لا أنصح أحد بالرهان على ما سبق، حتى لو استمر فيروس كورونا بالفتك بالإسرائيليين والعالم كله، بدليل استمرار عمل اللجنة الأميركية الإسرائيلية المعنية بتحديد ورسم خرائط الضم رغم كورونا، وأن الحكومة الإسرائيلية تريد إضافة مواقع أكثر مما وارد فيها للضم، والأهم أن الضم طُرح في المفاوضات الائتلافية بين حزب "أزرق أبيض" و"الليكود"، وانتهت إلى إقرار الضم في برنامج حكومة الطوارئ أو الوحدة القادمة.

وإذا لم تتجح المفاوضات لتشكيل الحكومة فتوجد لدى بنيامين نتنياهو فرصة لتشكيل حكومة يمينية متطرفة بانضمام ثلاثة أعضاء من كتلة "أزرق أبيض" بعد تمزقها إلى ثلاث كتل. وأما إذا ذهبت إسرائيل إلى انتخابات رابعة، فستكون فرصة نتنياهو واليمين بالفوز بها أكبر من سابقاتها، كما تشير مختلف الاستطلاعات، لا سيما في ظل فقدان بديل له بعد تحطم ما اعتقد أنه البديل.

يؤسس دعاة أن رؤية ترامب ماتت أو ولدت ميتة، أو حتمًا ستموت، ادعاءاتهم على حيثيات عديدة، منها ما هو واهن وضعيف ولا يعتد به، ومنها ما هو جدي.

من الآراء الجدية، ولكن المختلف حولها، أن بقاء القضية الفلسطينية حية، وبقاء نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه دليل قاطع على فشل وهزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني الذي

تبنته الحركة الصهيونية، والذي قام على شعار "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، وعلى هدف إقامة إسرائيل الكبرى "دولة شعب الله المختار على كامل الأرض الموعودة لهم". نعم، لم ينجح المشروع الصهيوني في تحقيق كل أهدافه، ولكنه استطاع أن يحقق جزءًا مهمًا منها، أولاً بإقامة إسرائيل على 78% من أرض فلسطين التاريخية، وحصوله على اعتراف عالمي، ثم اعتراف عربي من مصر أكبر الدول العربية بعد توقيع معاهدة "كامب ديفيد"، وفلسطين والأردن بعد توقيع اتفاقيتي أوسلو ووادي عربة، وتزايد الاستعداد العربي الجماعي للاعتراف بإسرائيل، كما تضمنت مبادرة السلام العربية، مقابل انسحاب كامل من الأراضي العربية المحتلة، ومع أن الانسحاب الإسرائيلي لم يحدث، إلا أن مسبة التطبيع مع إسرائيل كرت، لدرجة وجدنا نوعًا من التحالف الواقعي العربي الإسرائيلي المتجه للترسيم تحت مسمى "مواجهة الخطر الإيراني"، الذي بات هو الخطر الرئيسي بالنسبة إلى بعض العرب .

كل ما سبق عربيًا، أسس على هزيمة العرب في حرب حزيران 1967، حين احتلت القوات الإسرائيلية بقية فلسطين وسيناء والجولان، ثم قامت بعد ذلك بضم رسمي وقانوني لبقية القدس والجولان لإسرائيل، وتستعد الآن للمزيد من الضم بعد أن صادرت مساحات واسعة من الأرض، وإقامة مستوطنات عليها استعمرها أكثر من 850 ألف مستعمر مستوطن، قطعت أوصال الضفة الغربية، وقسمتها إلى معازل أهلة بالسكان، وفصلت قطاع غزة عن الضفة الغربية ودفعت وسهلت وقوع الانقسام (الذي ساهمت أساسًا أيضًا أطراف فلسطينية في حدوثه)، وتعمل على بقاءه واستمراره.

إن ضم أجزاء من الضفة التي تشمل الأغوار والمستوطنات يخطط له ويمكن أن يحدث خلال هذا العام، وقبل الانتخابات الأميركية، وهو مجرد مرحلة جديدة على طريق ضم مجمل المناطق المصنفة "ج"، التي تشمل مساحتها أكثر من 60% من مساحة الأراضي المحتلة العام 1967.

وهذا كله لن يكون نهاية المطاف. فالقادة الصهاينة يدركون ويخططون ويعملون لتنفيذ ما خطط له مؤسسو الحركة الصهيونية بإقامة دولة نقية لليهود (أي بأغلبية ساحقة يهودية)، لا مكان فيها للأغيار، ما يعني أن مخططاتهم تشمل طرد وتهجير المزيد من الفلسطينيين في الوقت المناسب حتى لا يصبحوا أغلبية في دولة اليهود، لذلك تضمنت رؤية ترامب ضم المثلث للسلطة الفلسطينية التي لن يُسمح لها أن تكون دولة رغم تسميتها بذلك، كما تضمنت إخراج وضم المزيد من أهالي القدس لولاية الكيان الفلسطيني.

المهم الآن التحديد الدقيق لأين تقف القضية الفلسطينية والشعب، وإدراك أننا في وضع صعب، ولكن ليس ميؤسًا منه، إذ لدينا العديد من أوراق القوة، والإقليم والعالم يتغير في غير مصلحة إسرائيل.

إن الحركة الصهيونية لم تنتصر بالحرب، ولكنها انتصرت في معارك كثيرة، ولم تتجح بالقضاء على القضية الفلسطينية، فلا تزال حية رغم كل الأضرار والخسائر والهزائم، ولا في طرد نصف الفلسطينيين من وطنهم، ولا بإقناع الفلسطيني برفع راية الاستسلام، بل لا يزال مؤمناً بأنه على حق، ومستعد لمواصلة النضال، ويشجعه على مواصلة كفاحه رؤيته للكثير من المآزق ونقاط الضعف الإسرائيلية الداخلية والخارجية.

لقد بات واضحاً للكثير من الصهاينة أن أمامهم فرصة تاريخية، ربما تكون الأخيرة في ظل وجود دونالد ترامب في سدة الحكم بالبيت الأبيض، ويجب استغلالها لأبعد حد، خصوصاً أن فرصه بالفوز مجدداً أصبح مشكوكاً بها بعد فشله في مواجهة وباء كورونا، وخسارته لكل الإنجازات التي حققها، لذلك صدرت مطالبات من قادة وكتاب وصحافيين ومراكز أبحاث إسرائيلية باستغلال المدة الباقية له بالحكم للإقدام على ضم أجزاء واسعة من الضفة الآن، في ظل الرهان على أنه سيدعم كونه سيحتاج أكثر إلى مزيد من الدعم من الناخبين الإنجليبيين الأميركيين المتطرفين في دعمهم لإسرائيل، لا سيما أن من سيخلفه سيواجه بأمر واقع وحقائق يصعب القفز عنها.

وإذا فاز ترامب بولاية ثانية ستكون الطريق أمام المتطرفين الإسرائيليين مفتوحة أكثر لتحقيق المزيد من أطماعهم وأهدافهم التوسعية والعنصرية، وإذا خسر وفاز بايدن سيكون أمام حقائق يصعب التراجع عنها، وحتى لو رفضها لن يؤدي ذلك إلى تغييرها. فلقد بلعت الإدارات الأميركية قيام إسرائيل بخطوات أحادية من دون اعتراف أو موافقة أمريكية، مثلما حصل مع قرار ضم القدس الشرقية، الذي وافق عليه الكونغرس الأميركي في العام 1995، أي بعد سنوات كثيرة على تنفيذه.

هل سيكون الرد الفلسطيني على خطوة الضم شبيه بالرد الضعيف على إعلان ضم القدس ومجمل الخطوات التي اتخذها، وصولاً إلى طرح رؤية ترامب التي جاءت أسوأ من التوقعات، حيث في هذه الحالة سيغلب على الموقف الفلسطيني الانتظار، والرهان على نجاح بادين ضد ترامب، أم سيكون هناك رد مختلف جوهرياً يراهن على الذات لا على الآخرين، ويتناسب مع حجم التحديات والمخاطر؟

بكل صراحة، المؤشرات والشواهد المتوفرة حتى الآن في معظمها لا تبشر بالخير، فالانقسام الفلسطيني تواصل وتعمق رغم الوباء، لدرجة لم تعد هناك حاجة كما نرى ل طرح هدف الوحدة، أو بذل جهود من أجلها. فهناك تسليم متزايد بأن الانقسام مرشح للاستمرار، وكل طرف من طرفي الانقسام أولويته الحفاظ على ما لديه، والعمل على هزيمة خصمه الداخلي أولاً، ومن ثم تحقيق المزيد من المكتسبات إن أمكن، متناسين أن ما يهددهما ويهدد الفلسطينيين جميعاً هو الاحتلال، ومخططاته التوسعية والعنصرية والعدوانية.

فالواقع الرهن ليس نهاية المطاف، بل إقامة "إسرائيل اليهودية الكبرى" على كل فلسطين، وهي لا تتسع لكل هذا العدد من الفلسطينيين، وبالتالي مطلوب من السلطين تقديم تنازلات أكثر من أجل الحفاظ على سلطتيهما.

فالسطة بالصفة عليها الكف عن لعب دور سياسي، والمطالبة بإنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة، والقبول بما تفرضه رؤية ترامب، من تصفية القضية الفلسطينية، وإلا سيجري العمل على تغييرها وإيجاد بدائل عنها.

أما السطة في غزة فعليها القبول بهدنة طويلة مقابل تخفيف الحصار لا أكثر، والتقدم على طريق الاحتواء، وصولاً إلى الاعتراف بإسرائيل وبقية الشروط المعروفة، والكف عن الحديث عن إزالتها عن طريق المقاومة المسلحة، فالسلاح لحماية السطة وضمان بقائها، وضمان الالتزام بتنفيذ التفاهات ليس أكثر، وإلا فالحصار وتشديده والعدوان العسكري يقف لها بالمرصاد.

وصفة علاج الوضع الفلسطيني معروفة، وتنتظر من يعمل على تحقيقها:

بلورة رؤية شاملة ينبثق عنها استراتيجية واحدة تنهي الانقسام، وتستند إلى القواسم المشتركة، وإلى شراكة حقيقية كاملة وديمقراطية توافقية تناسب مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وتبدأ بتعريف المشروع الوطني وإعادة الاعتبار له، وإحياء المنظمة، وتغيير وظائف السطة والتزاماتها وموازنتها ... اللهم إني بلغت، اللهم فاشهد.

*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/4/14

٣٩. بطلان التهم الموجهة للمعتقلين الأردنيين والفلسطينيين لدى السعودية

مصطفى محمد نصرالله

في خطوة لم تكن مفاجئة قامت النيابة العامة لدى السلطات السعودية بتحويل المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين إلى المحكمة الجزائية المتخصصة بعد توجيه تهم مختلفة لهم وإن كان أغلبهم يشترك في تهمة الانتماء لكيان إرهابي.

بصفتي محام سيتم مناقشة الموضوع في هذه الأسطر من حيث الإجراءات الشكلية ابتداءً، وفي مقال آخر سيتم بحث التهم الموجهة موضوعاً، وفي مقال ثالث سأطرق لبحث البطلان استناداً للاتفاقيات الدولية.

بطلان إجراءات التحقيق شكلاً:

من المعروف فقها وقانونا أنه يوجد إجراءات شكلية واجب اتباعها على وجه الإلزام من قبل الضابطة العدلية والنيابة العامة عندما تقوم بالتحقيق جزائياً مع الأشخاص الذين تتهمهم بارتكاب جرائم مخالفة للقانون، وبالرجوع إلى نظام الإجراءات الجزائي السعودي رقم (1435) وكذلك اللائحة التنفيذية لنظام الإجراءات الجزائي السعودي يتضح التجاوز ومخالفة الإجراءات التي قامت بها النيابة العامة السعودية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: بطلان إجراءات التحقيق الابتدائي لمخالفتها نص المادة (2) "ويحظر إيذاء المقبوض عليه جسدياً أو معنوياً ويحظر كذلك تعريضه للتعذيب أو المعاملة المهينة للكرامة".
والمادة (36) من نظام الإجراءات الجزائية تنص على أنه "يجب أن يعامل الموقوف بما يحفظ كرامته، ولا يجوز إيذاؤه جسدياً أو معنوياً، ويجب إخباره بأسباب توقيفه، ويكون له الحق في الاتصال بمن يرى إبلاغه".

وكذلك المادة (21) من اللائحة التنفيذية لنظام الإجراءات الجزائية وتنص على أنه "يجب أن يشتمل أمر القبض المشار إليه في (33،35) من النظام على تاريخ الأمر واسم من أصدره ووظيفته واسم المتهم ولقبه والتهمة المسندة إليه".

إن جوهر المخالفة التي ارتكبتها النيابة العامة أن التحقيق مع الأشخاص تم من قبل جهاز مباحث أمن الدولة بعيداً عن رقابة النيابة العامة، ولكم أن تتصوروا ما يتم من إكراه مادي ومعنوي وضغط على المعتقلين من تلك الأجهزة لانتزاع الاعترافات التي تحاكي مخيلة المحقق التابع للسلطة السياسية لتأكيد التهم التي تدينهم، وتظهر حق السلطة السياسية في اعتقال هؤلاء الأشخاص، وبالطبع هذه الممارسات باطلة بالمطلق لمخالفتها القانون والنظام ولا يجب أن يعتد بها أمام المحكمة.

ثانياً: ان إجراءات التحقيق باطلة لمخالفتها نص المادة (34) الي تنص على أنه "يجب على رجل الضبط الجنائي أن يسمع فوراً أقوال المتهم المقبوض عليه، وإذا ترجح وجود دلائل كافية على اتهامه فيرسله خلال أربع وعشرين ساعة مع المحضر إلى المحقق الذي يجب أن يستجوب المتهم المقبوض عليه خلال أربع وعشرين ساعة".

وقد تكررت المخالفات التي تمت بحق المعتقلين من قبل المحققين بتجاوزهم نص المادة (101) التي تنص على أنه "يجب على المحقق عند حضور المتهم لأول مرة للتحقيق أن يدون جميع البيانات الشخصية الخاصة به ويبلغه بالتهمة المنسوبة إليه...".

ومن الثابت في ملف الدعوى أنه تم توقيف المتهمين لمدة تزيد عما هو منصوص عليه في نظام الإجراءات ولمدة طويلة دون أن يعرف المتهمين سبب التوقيف وما هي التهمة الموجهة إليهم،

وكذلك حرمانهم من حقهم القانوني في الدفاع عن أنفسهم، حيث لم يتم توجيه تهم لأي منهم طيلة مدة توقيفه التي زادت عن (500) يوماً، وما زال المتهمون معتقلون في السجن خلافاً لأحكام المادة (114) من نظام الإجراءات التي تنص على أنه "ينتهي التوقيف بمضي خمسة أيام على ألا تزيد في مجموعها على أربعين يوماً من تاريخ القبض عليه، ولا يزيد في مجموعها على مائة وثمانين يوماً من تاريخ القبض على المتهم يتعين بعدها مباشرة إحالته إلى المحكمة المختصة أو الإفراج عنه".

إن منطوق المادة واضح في أنه لا يجوز توقيف المتهم مدة تزيد عن (180) يوماً لأي سبب كان، فما هو رد المحكمة الجزائية إذا علمت أن أغلب المعتقلين تجاوزت مدة اعتقالهم العام ونصف العام، وما زالوا معتقلين في ظروف غير مناسبة تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وتجاوزا على نظام الإجراءات الجزائي السعودي؟ وكذلك ما هو رد فعل القضاء إذا علم أيضا أن اعترافات المتهمين انتزعت منهم انتزاعا وبعد تعرضهم للتعذيب والإكراه المادي والجسدي والمعنوي؟.

ثالثا: إن إجراءات التحقيق باطلة ومخالفاً لأحكام المادة (4) من النظام المشار إليه التي نصت على أنه "يحق لكل متهم أن يستعين بوكيل أو محام للدفاع عنه في مرحلتي التحقيق والمحاكمة"، والمادة (65) التي جاء فيها "للمتهم حق الاستعانة بوكيل أو محام لحضور التحقيق"، والمادة (70) التي أكدت عدم شرعية تصرف المحقق في عزل المعتقل عن محيطه وعن محاميه "ليس للمحقق أثناء التحقيق أن يعزل المتهم عن وكيله أو محاميه الحاضر معه"، ومخالفة أحكام المادة رقم (22) من اللائحة التنفيذية التي بينت حق المعتقل في معرفة التهمة الموجهة له، وكذلك حقه في عدم الإجابة على أي سؤال موجه له من قبل المحقق إلا بحضور محاميه "يجب أن يعرف المتهم عند القبض عليه أو توقيفه بما يأتي: أسباب القبض عليه أو توقيفه وحقه في الاستعانة بوكيل أو محام في مرحلتي التحقيق والمحاكمة".

لقد تم التحقيق مع جميع المعتقلين بغياب محاميهم، ولم يتمكن ولم يُمكن أي معتقل من توكيل محام للدفاع عنه والحضور معه في مرحلة التحقيق مما يعني بطلان هذه المرحلة من المحاكمة بكافة ما جاء بها وما يرتبه هذا البطلان من نتيجة إجرائية فيما بعد.

مما تقدم يتأكد بطلان جميع الإجراءات التي تمت من قبل النيابة العامة، وعلى هيئة المحكمة الجزائية التي وظيفتها ومن واجبها تحقيق العدالة والوصول للحقيقة بطريقة صحيحة موافقة لنظام الإجراءات الجزائي السعودي، عليها ابتداء أن تصدر قرارا يبطل كافة ما تم من إجراءات سابقة لمخالفتها للنظام، وأن تصدر قرارا يقضي بالإفراج عن جميع المعتقلين بأسرع وقت لأن اعتقالهم وكما اتضح مخالف لنظام الإجراءات الجزائي المعمول به، وتستطيع المحكمة لما لها من صلاحيات

قضائية ووفقا لنظام الإجراء الجزائي منع سفرهم وتطلب منهم عدم مغادرة المملكة حتى تنتهي محاكمتهم.

هذا ما نراه من بطلان لكافة الإجراءات شكلا، وفي مقال آخر سيتم بحث باقي المواضيع والتهم التي وردت في لائحة الاتهام.

موقع "عربي 21"، 2020/4/13

٤٠. صفقة "معلومات" تتبعها "مفاوضات سريعة" لتبادل الأسرى

يهوشع بيرنر وجاكي خوري

تجري إسرائيل و"حماس" اتصالات بوساطة مصرية وروسية من أجل التوصل الى صفقة أولية تحصل فيها إسرائيل على معلومات عن المفقودين في غزة، حسب مصادر فلسطينية تحدثت للصحيفة.

في إطار الصفقة، الآخذة في التبلور، قالت المصادر، فإن إسرائيل ستمنح في البداية مساعدات إنسانية لقطاع غزة، تشمل أيضا أجهزة تنفس، على خلفية أزمة الكورونا. وستقوم بإطلاق سراح سجناء شيوخ ومرضى ونساء وقاصرين. ونفت مصادر إسرائيلية، أول من أمس، بأن أجهزة تنفس ستنقل الى القطاع، وقال مصدر إنه "لا يوجد للقرارير الفلسطينية أي صلة بالواقع".

حسب المصادر الفلسطينية، التي تحدثت مع "هآرتس"، يحاول مؤخراً الطرفان التوصل الى تفاهات تشمل إطلاق سراح سجناء، كجزء من صفقة شاملة لإعادة المواطنين الإسرائيليين وجثث الجنود المحتجزة في غزة.

وحسب أقوال مصدر رفيع، في هذه المرحلة يبدو أنه ستكون للصفقة جولة أولى باسم "صفقة المعلومات"، تحصل فيها إسرائيل على ما يعتبر "معلومات دقيقة" عن المفقودين أو عن عدد منهم، ترسلها "حماس" عبر الوسطاء.

وأضافت المصادر الفلسطينية إنه عند انتهاء "صفقة المعلومات" ستدخل "حماس" وإسرائيل الى مفاوضات مسرعة بوساطة مصرية تتضمن إطلاق سراح سجناء يقضون حكم المؤبد في السجون الإسرائيلية.

وحسب المصادر فإنهم في "حماس" بدؤوا في بلورة قوائم بأسماء السجناء. تقوم "حماس" باحتجاز المدنيين الإسرائيليين، ابرا منغيستو، وهشام السيد، وجثماني الجنديين اورين شأوول وهدار غولدن اللذين قتلوا في عملية "الجرف الصامد" في العام 2014.

عضو المكتب السياسي لـ"حماس" والمسؤول عن شؤون الأسرى، موسى دودين، قال إنه "يجب أن نكون حذرين مع التقارير حول التقدم في الاتصالات مع إسرائيل، ويجب ألا نبني على توقعات تضر بمشاعر عائلات السجناء". وحسب قوله، مبادرة رئيس "حماس" في القطاع، يحيى السنوار، جديدة. ولكن "حتى الآن لم تخلع القيادة في إسرائيل القفازات، وهي تكذب على عائلات الجنود بشأن الجهود المبذولة من أجل إطلاق سراحهم"، وأضاف: "نبارك أي وساطة يمكنها التسهيل وتدفع الصفقة قدماً".

سمحا غولدن، والد الجندي هدار، قال إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، نفتالي بينيت، يجب عليهما أن يوقفا على الفور تحويل الأموال لـ"حماس". وحسب قوله: "يجب عليهما وقف كل بادرات حسن النية تجاه غزة حتى توقع 'حماس' على اتفاق لإعادة الأبناء، في اطاره يعود الجنود إلى بيوتهم".

وأضاف إنه "يمنع نقل حقائب الأموال القطرية. لا يوجد سبب لنقل أجهزة تنفس إلى غزة، ويجب وقف كل بادرات حسن النية الإسرائيلية الأخرى إلى حين تعيد 'حماس' هدار وأورن وبرا وهشام". أول من أمس نشر في "هآرتس" أنه حسب مصادر في القطاع فإنهم في "حماس" يقدرون بأن تطبيق هذه الخطوة، كخطوة إنسانية في ظل الـ"كورونا" والتي تشمل سجناء ضعفاء، يمكن أن ينظر إليها بصورة إيجابية، وأن تطلق المفاوضات مع إسرائيل.

واقترح المعلومات مقابل إطلاق سراح سجناء هو مبادرة للسنوار، تم نقلها الى إسرائيل، الأسبوع الماضي.

في الأسبوع الماضي أعلن مكتب رئيس الحكومة بصورة استثنائية أن إسرائيل مستعدة للعمل من أجل إعادة جثث الجنود والمدنيين المحتجزين في القطاع. وهي تدعو إلى إجراء مفاوضات فورية في هذا الشأن عبر وسطاء.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2020/4/14

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2020/4/14